

الضغط الاجتماعي وأثره على قيم طلبة كلية

التربية الرياضية في جامعة ديالى

أ.م.د. سندس محمد سعيد
م.م. نوفل قحطان محمد حمزة
م.م. منافع ماجد حسن

المقدمة :

تعتبر الجامعة المحطة التربوية الهامة في حياة الطالب وما تقدمه من مناهج وبرامج علمية وتربوية تعمل على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية تعطي نتائج ذات تصرفات سلوكية قد تكون سلبية أو ايجابية والتي يتأثر باكتسابها فئة وعينة هامة في المجتمع ألا وهو الطلبة لكلا الجنسين وتكمن أهمية بحثنا بالتعرف على الضغوط الاجتماعية التي تسهم في أبراز الاختلال في القيم الاجتماعية لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى وافترضت الدراسة هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلاب وطالبات المرحلة الأولى والرابعة في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى واستخدم مقياس الضغوط الاجتماعية المصمم من قبل مصطفى حسين باهي واستنتج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في ضغوط نظرة الآخرين (البيئة الجامعية ، والغيرة) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في الضغوط الاسرية وهنالك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قيم طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في قيم (حب الاسرة والمسايرة وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخرين وهنالك فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفع ومنخفض الضغوط في القيم) بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى ولكلا الجنسين .

The social pressure (tension)is involve the traditions of the students of the educational Gymnastics department – Dyala University.

Dr. Sundus M.S L.A Nawfel G.Mohammed L.A Manaf
M. Al-Nasrallah

The university is considered as an educational station in the lifestyle of the students for what presents of syllabus and used for growing the moral traditions and gives are salts of the conducts which are either negative or positive which effect a group of community that's mean students of the both sex .the importance of our research paper is included knowing the effect of the social tension which are participate in showing the unbalance in the social traditions for the students of the educational gymnastics department . the studies suggested that there are circumstances which have count in the level of social tension for the students of first and forth grade (stage)and using measurement of social tensions and traditions , designed by Mustafa Hussain Bahi he concluded that there are count deference's high ten and low the pressure in the traditions among the students in the educational gymnastics department for both grades first and forth .the study advised in the necessity of making educational lectures to educate students toward the positive community of the social traditions.

الباب الأول : المقدمة وأهمية البحث

١ . المقدمة وأهمية البحث

هنالك قيم اجتماعية عديدة يكتسبها الطالب في درس التربية الرياضية من خلال مزاولته الألعاب الرياضية المختلفة واللعب هو دافع اساس من دوافع الطالب وعلى هذا الاساس فمن واجب مدرس التربية الرياضية الاستفادة من هذا الدافع في تنمية الإدراك والوعي الخلقى والاجتماعي عنده من خلال الألعاب الجماعية ففي درس التربية الرياضية يتعلم الطالب كيفية التعامل مع الآخرين ويتعلم ضبط النفس والتعاون والشجاعة والإخلاص والمحبة والعطف والتسامح وغيرها من الصفات

الاجتماعية التي تعدّه للحياة بكافة تعقيداتها من خلال اللعب في درس التربية الرياضية عن طريق اختيار الالعاب والانشطة الرياضية المناسبة له والتي تساعده على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه والتكيف له . ففي درس التربية الرياضية تتكون الصداقات عن طريق التفاعل الاجتماعي ويكتسب الطالب المعايير الاجتماعية ويتعلم المتعة والرضا في عمله مع الجماعة وفي درس التربية الرياضية تسد حاجاته بالانتماء للجماعة وينمو عنده التفكير وتنمو قابليته على حل المشاكل الى جانب القيم الاجتماعية والأخلاقية .

فمهمة درس التربية الرياضية لا تحصر على تنمية اللياقة البدنية وتعلم المهارات الحركية والرياضية المختلفة بل تتعداها إلى أعداد الطالب للمستقبل وبهذا الخصوص يكون نصيب درس الرياضة " اكبر من اي درس اخر بهذا الاتجاه واخذ الدور الريادي مع بقية الدروس في اعداد الطالب للحياة فيجب اختيار الالعاب والانشطة الرياضية بشكل علمي مدروس نستخدمه في المستقبل لامن الناحية البدنية والصحية والمهارية فحسب بل تتعدى ذلك الى متطلبات الحياة في الجوانب النفسية والاجتماعية لتهيئة الظروف البيئية الملائمة لتنمية الصفات النفسية والاجتماعية الحسنة"^(١).

والضغوط التي يتعرض لها الطالب سواء أكانت بالبيت أم باختيار الزميل وما يترتب عن الاختلاط الخاطيء يولد فقدان الثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية والمسايرة والخوف من نظرة الآخرين وعدم إمكانية تحقيق التفوق الشخصي أمام الآخرين كل هذه العوامل تولد الضغوط فبذلك تخلق حالة عدم التكيف والتوازن النفسي.

والجامعة محطة تربوية هامة في حياة الطالب ولما تقدمت من برامج علمية ومناهج تربوية تعمل على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية تعطي نتائج في علاقاتها الاجتماعية والتصرفات السلوكية لطلبتها وقد يكون سلبيا أو ايجابيا والتي يتأثر باكتسابها شريحة هامة في المجتمع ألا وهم الطلبة سواء بنين أو بنات .

وتكمن أهمية البحث في إمكانية حل المشاكل التي يتعرض لها الطلبة وطريقة التعبير عن آرائهم وفي العديد من المحاضرات والدروس العلمية أو الاحتفالات الثقافية والاجتماعية وبنفس الوقت قد يتعرضون لتهديم مجموعة من الأحكام الصادرة من الطالب على بيئته الانسانية والاجتماعية والتي تسمى بالقيم والأعراف والتقاليد والتي تخلق الشخصية المميزة للطالب وتحدد ملامحها ومعالمها وتجعلها ذا طابع مميز وبالتالي تعطي وتولد مخلفات سلبية واضطرابات في قيم وسلوك طلبتها بشكل خاص ويعطى تناقضا واضحا في السلوكيات وقيم المجتمع السائدة منذ أقدم العصور كالثورة والتمرد والعصيان على المجتمع وعلى أنفسهم من هنا تظهر أهمية

(١) نزار الطالب ، كامل لويس ، علم النفس الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ط٢، ص١٩٧.

بحثنا المتواضع في التعرف على تأثير الضغوط الاجتماعية التي ساهمت على أبراز الاختلال في القيم الاجتماعية لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعه ديالى .

٢-١ مشكلة البحث

ازدادت سلوكيات وتصرفات الطلبة المنحرفة والبعيدة عن القيم الاجتماعية والخلفية بسبب انعدام الأمن وظروف الاحتلال الأجنبي للبلد وانتشار مبدأ اللامبالاة واختراق وسائل الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية والتي انتشرت بعد سقوط العراق وإمكانية تداولها دون رقابة أسرية واجتماعية أدى إلى ظهور وبروز مشاكل وسلوكيات منحرفة كالقتل والاعتصاب والسرقه وانتشار المخدرات مما يتوجب على كافة المؤسسات التربوية ان تعيد النظر في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية والتي أظهرت حالة سلبية خطيرة هو ضعف التمسك الاجتماعي بالقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات .

٣-١ أهداف البحث

- التعرف على مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعه ديالى
- التعرف على مستوى القيم بين طلاب المرحلتين الأولى والرابعة في كلية التربية الرياضية – جامعه ديالى

٤-١ فروض البحث

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفع ومنخفض الضغوط في قيم طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية – جامعه ديالى
- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في ضغوط (نظرة الاخرين ، والبيئة الجامعية والغيرة)

٥-١ : مجالات البحث

١-٥-١ : المجال البشري : طلبة كلية التربية الرياضية – جامعه ديالى
٢-٥-١ : المجال المكاني : القاعة الرياضية في الكلية
٣-٥-١ : المجال ألزمني : للفترة الزمنية ١/١١/٢٠٠٩ ولغاية ٣٠/١٢/٢٠٠٩

٦-١ : التعريف بالمصطلحات

القيم " مجموعه أحكام بصدرها الفرد على بينته الإنسانية والاجتماعية والمادية
(١) "

الضغط " هو متغير غير مستقر واستجابة لعمل ضاغط " (٢)

الباب الثاني : الدراسات النظرية

١-٢ : مشكلات التاثر بالقيم والممارسات الغربية

من المشكلات الخطيرة التي يجابهها الطالب تاثره واستيعابه للقيم والممارسات الدخيلة والغربية التي تتناقض كل التنافض مع القيم والمثل الإسلامية والعربية الاصلية والتي تميز الحضارة العربية عن غيرها من حضارات العالم وتشير الى ان الاعداء حاقدين وهم الذين يروجون للقيم والممارسات الضارة بين ابنائنا الطلبة وهم الذين يطعنون القيم الحضارية الاصلية ويقللون من شأنها ويريدون حصرها وفرض الخناق عليها لكي لا تؤدي دورها الحضاري المشرف لهذه الامة الاسلامية وتجديد طاقاتها واعادة بناء صرح حضارتها لكي تقف على صعيد واحد مع الامم المتقدمة والناهضة والمتطورة في العالم (٣).

ان القيم والممارسات السلبية التي يتبناها المحتلين كثيرة ومتعددة اهمها التنكر للحضارة العربية وتشويه ماضيها وطمس معالمها وانكار فضلها في نمو الحضارة الاوربية ونشر المبادئ والافكار والممارسات الهدامة بين ابنائنا الطلبة كالتخث والتبرج والميوعة والتحلل الخلقي والاجتماعي والولوج في الموبقات كالادمان الكحولي ولعب القمار والفساد وارتكاب الجرائم واعتماد الكذب والنفاق والغش في التعامل مع الغير فضلا عن التحلي بقيم الانانية وحب الذات والمادية والكسب الغير مشروع والطيش والغرور والتعالي على الاخرين والاستهلاك المظهري والحسد والطمع والحاق الضرر بالاخرين السعي لنشرها بين ابنائنا الطلبة في الطائفية والجهل والاقليمية والطبقية والعنصرية والتعصب .

ويستعمل المحتل العديد من الصيغ الملتوية والغير المشروعة في بث وبلورة وتكريس هذه القيم والممارسات الضارة فقد يستعملون اساليب التأثير والاقناع والمراوغة في حمل ابنائنا الطلبة على اعتماد المبادئ والافكار الهدامة ويستعملون هذه الاساليب من خلال وسائل الاعلام الفردية والجماهيرية التي يسيطرون عليها ويوجهونها لصالحهم ومن خلال الاموال والمغريات التي يعتمدونها في جهودهم

(١) فؤاد أبو حطب وسيد عثمان , أثار السباق الاجتماعي والفيزياري على الحكم الإدراكي , علم النفس الاجتماعي , مجلد ٣ , القاهرة البيئة العامة للكتاب , ١٩٧٩ , ص ٢٢٨ .

(٢) Selyoh : Stress In Lth and Disease ,Boston ,Buter warth -b76-P23

(٣) قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الصادر عن المجلس الاعلى في القطر العراقي

الراهنة والرامية الى نشر وبلورة القيم السلبية واذا ما كتب لاعداء العراق النجاح في مهامهم الخبيثة والشيطانية فان طلابنا سينزلقون الى هاوية الشر والفساد التي تدمر نفوسهم وتصعد المجتمع وتقتل غاياتهم وامالهم وهنا يضمحل المجتمع وتتفوض اركانه ويصيبه الخدر والجمود وهذا ما يريده اعداء الامة كذلك المتربصين بها كي تبقى متخلفة ومجزئة وفقيرة ومريضة بحيث لا تقوم لها قائمة^(١). ان قيم الاستعمار وافكاره ومعتقداته تنتشر بين الطلبة بواسطة وسائله الجماهيرية كالراديو والتلفزيون والاستلايت والسينما والاعلام والموبايل والانترنت وهي موجهة اصلا الى دول العالم الثالث بصورة عامة وان محاولة تنظيم الضغوط الاجتماعية والثقافية والاعلامية العدوانية المباشرة وغير المباشرة ماتزال مستمرة بفضل وسائل التأثير في الراي^(٢). وليس ادل على ذلك من الافلام السينمائية والموضات الاوربية المرتبطة بالملابس ووسائل الترف القادرة. وبات الغزو الثقافي من اقوى الاساليب التي يعتمد عليها المحتل لضعاف ثقة الطالب الجامعي بنفسه وغرس المفاهيم والقيم التي تتناقض مع روح الالتزام الوطني والاجتماعي والخلقي لهذا يتطلب محاربة القيم الضارة التي جلبها الاعداء ويسعون لنشرها وبلورتها في نفوس ابنائنا الطلبة وبنفس الوقت تشجيع وبث القيم الايجابية في كل مكان لكي تؤدي دورها الفاعل في تنمية وتطوير السلوك والقيم الاجتماعية نحو الافضل والاحسن .

ان مشكلة الضغوط المتعارضة التي يواجهها الطلاب في الوسط الجامعي تؤدي دورها المخرب في ممارسة الانشطة الترويحية والشباب ينتمون الى عدة جماعات مرجعية كالعوائل والمدارس والكليات وجماعات اللعب والاندية والجمعيات الرياضية والاجتماعية والمجتمعات المحلية والجوامع والكنائس وامكن العمل... الخ وكل هذه الجماعات تطلب من ابنائها الطلبة ممارسة نشاط معين دون نشاط اخر فالاسرة والعائلة والاهل تطلب المكوث في البيت واداء المهام الدراسية والاجتماعية كناحية دراسية والجامع يطلب منه التردد عليه في فترات معينة لاداء فريضة الصلاة والجمعية الرياضية والاجتماعية تطلب منه ممارسة الانشطة الرياضية في النادي وحماية الرفقة او اللعب تطلب منه التفاعل معها وقضاء الوقت مع افرادها علما بان هذه الضغوط المتعارضة المسلطة على الطالب الجامعي سواء اكان ذكرا ام انثى تعمل على ارباك شخصيته بحيث يخل هذا بالانشطة اليومية ويمنعه من مزاوله الانشطة الرياضية^(٣).

٢-٢ : طرق حل المشاكل الاجتماعية والتربوية

(١) احسان محمد الحسن وكامل طه لويس ، اسس علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد، ١٩٩٠.

(٢) خليل محسن ، وحدة الشباب العربي ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٨ ، ص٢٨.

(٣) احسان محمد الحسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١٨.

ان توعية الاسرة وارشادها حول انجح الصيغ التي يمكن ان تعتمد في تربية الابناء وتقويم سلوكهم باستخدام اساليب العقاب والثواب في تنشئة ابنائها بالاضافة الى الاساليب التي تجمع ما بين اللين والشدة ، وعلى ابنائنا استيعاب خطط وبرامج واهداف الجماعات المرجعية التي تنتمون اليها والسعي الجاد الى التصرف بموجبها ووضعها موضع التنفيذ . وعلى الجماعات المرجعية التي تنتمي اليها الشباب ويتفاعل معها كالاسرة وجماعة اللعب والنادي والمدرسة ووسائل الاعلام والمجتمع تنسيق برامجها وفعاليتها واسلوب عملها بحيث لا تشكل ضغوطا متعارضة على ابنائنا الطلبة .

الباب الثالث : منهج البحث واجراءته الميدانية .

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعة مشكلة البحث .

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الرياضية – جامعه ديالى, وتم اختيار عينة البحث عمديا وبالغة (٦٠) طالب وبواقع (١٥) طالبة للمرحلتين الأولى والرابعة من الاناث و (١٥) طالب للمرحلتين الأولى والرابعة من الذكور وتم اختيار المرحلة الرابعة لأنها تعبر عن الخبرة في الحياة الجامعية وتمثل المرحلة الأولى لقلة وبساطة خبرتهم الاجتماعية في جو الجامعة والكلية .

٣-٣ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية – جامعه ديالى والبالغ عددهم (٨) طلاب والهدف هو التعرف على مدى وضوح وبساطة الأسئلة والتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس المستخدم .

١-٣-٣ : صدق الاختبار

وللتأكد من صدق الاختبارات تم استخراج معامل الصدق الذاتي والذي تم حسابه باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات البالغ (٠,٩٢) بعد ان تم الكشف في جدول دلالة معاملات الارتباط بدلالة (٠,٠٥) وجد ان القيمة الجدولية اصغر من القيمة المحسوبة وهذا يعني ان الاختبار يمتاز بدرجة ثبات عالية وبالغة (٠,٨٥) .

٢-٣-٣ : ثبات الاختبار

يدل " الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل ثبات الاختبار " (١)

٣-٣-٣ : موضوعية الاختبار

" هو عبارة عن معيار تقويمي للمعرفة التي تتسم باليقين كما تقوم على أدلة يمكن للغيران يثبت من صحتها" (٢)
وتم عرض فقرات الاستبيان على خبراء في التربية الرياضية *

٤-٣ : الاختبارات المستخدمة

تم استخدام مقياس الضغوط الاجتماعية والقيم المصمم من قبل (مصطفى حسين باهي ومنى احمد الأزهرى) لتحديد الضغوط الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى ويحوي على (٢٨) فقرة وتم حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات (ملحق ١) وبلغ اتفاق الخبراء على صلاحيته نسبة (٨٥%) وتمثل هذه الفقرات عدة عوامل وكل عامل يمثل مجموعه من العبارات التي يتألف منها المقياس واهم هذه العوامل (نظرة الآخرين , البيئة , الغيرة , أسرية , حب الأسرة المسايرة , تحمل المسؤولية , التعامل مع الآخرين)

٥-٣ الوسائل الإحصائية**- الوسط الحسابي**

- الانحراف المعياري (٣)

- اختبار T (٤)

(١) عبد الرحمن محمد العسيوي . القياس النفسي والتجريبي في علم النفس والتربية : بيروت , دار النهضة العربية , ١٩٧٤ , ص ٥٨

(٢) قيس ناجي , الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي , بغداد , مطبعة التعليم العالي سنة ١٩٨٧ , ص ١٣٢

* أسماء الخبراء

١- أ.د هدى ابراهيم رزوقي – كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد

٢- أ.د اميرة عبد الواحد منير – كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد

٣- أ.د ايمان حمد شهاب , كلية المعلمين . الجامعة المستنصرية .

(٣) عبد الجبار توفيق ورعوف عبد الرزاق , مبادئ البحث التربوي . ط٧ , بغداد , مديرية مطبعة وزارة التربية , ١٩٩٩ , ص ٥٥

(٤) قيس ناجي , مصدر سابق سبق ذكره , ص ١٣٢

الباب الرابع : عرض ومناقشة وتحليل النتائج**٤-١ عرض النتائج ومناقشتها**

٤-١-١ : عرض نتائج مستوى الضغوط الاجتماعية والقيم لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

جدول (١)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية من الضغوط الاجتماعية والقيم

ت	الفقرات	الطلبة		الطالبات		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
		ع	س	ع	س		
١	نظرة الآخرين	٠.٠١	٧٨.٦٤	٠.٠٢	٧٨.٩٠	٤٣.٥١	١٦٠.١
	البيئة الجامعية	٠.٠١	٢.٤٣	٠.٠٥	٢.٥٥	٨.٨٠	
	الغيرة	٠.١	٧.١٢	٠.١	٧.٦٤	١٣٧.٩٩	
	أسرية	٠.٠١	٢.٥٢	٠.٩٩	٢.٩٠	١.٤٣	
٢	حب الأسرة	٠.٠١	٧.١٣	٠.١	٧.٦٤	١٨.٩٨	١٦٠.١
	المسايرة	٠.٠١	٤.٢٢	٠.٠١	٤.٢٤	٤٧.٧٩	
	تحمل المسؤولية	٠.١	٢.٢٥	٠.١	٢.٤١	٤٢.٤٦	
	التعامل مع الآخرين	٠.٠١	٢.٦٤	٠.١	٢.٦٠	١٠.٦١	

توضح بيانات جدول (١) الى وجود فروق معنوية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية من عوامل ضغوط (الغيرة ونظرة الآخرين والبيئة الجامعية وبلغت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قسمة (T) الجدولية وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) . بينما لم تظهر أية فروق معنوية من ضغوط أسرية وهذا يدل على ان قوة تأثيرها كان قليل وضعيف . وهناك فروق معنوية بين طلبة وطالبات الكلية في قيم (المسايرة , تحمل المسؤولية , حب الأسرة , التعامل مع الآخرين) وبلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني قوة تأثيرها بهذه القيم وكان واضحا وبارزا وكبيرا.

٤-١-٢ : عرض نتائج مستوى الضغوط الاجتماعية والقيم للمرحلتين الأولى والرابعة في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية من الضغوط الاجتماعية والقيم

قيمة الجدولية T	قيمة T المحسوبة	المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		الفقرات	ت	الضغوط
		ع	س	ع	س			
٧٦٠٠٠ ٢٠	٦٨.٨٩	٠.٠١	٢.٨٠	٠.٠١	٢.٥٤	نظرة الآخرين	١	الضغوط
	٢٨.٤٥	٠.٠٢	٢.٤٧	٠.٠١	٢.٦٤	البيئة الجامعية	٢	
	٤٤.٨٧	٠.٠٣	٩.٩٥	٠.١٣	١١.٥	الغيرة	٣	
	٢٦.٥٣	٠.٠١	٢.٤٥	٠.٠١	٢.٥٥	اسرية	٤	
٧٦٠٠٠ ٢٠	٢٠.٥	٠.٠٨	٦٣.١٤	٠.٠١	٥٦.٩٤	حب الأسرة	١	الضغوط
	٤٢.٠٣	٠.٠٢	٩.٦٧	٠.١٥	١١.٣٧	المسايرة	٢	
	٦٨.٩٩	٠.٠١	٢.٨	٠.٠١	٢.٥٤	تحمل المسؤولية	٣	
	٧٤.٣	٠.٠١	٢.٦٦	٠.٠١	٢.٣٨	التعامل مع الآخرين	٤	

يتضح من جدول (٢) الى وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في كل الضغوط (نظرة الآخرين , بيئة الجامعة , الغيرة , الأسرية) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤٨) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) . وهنالك فروق معنوية بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في قيم كل من (التعامل مع الآخرين , تحمل المسؤولية , المسايرة , حب الأسرة) وبلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤٨) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) .

٤-١-٢ : نتائج مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

جدول (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم

ت	الفقرات	الطلبة	الطالبات	قيمة T	قيمة T
---	---------	--------	----------	--------	--------

الجدولية	المحسوبة						
		ع	س	ع	س		
١٣٠١٢	١٣.٢٦٨	٠.٠١	٧.٦٤	٠.٠١	٧.١٤	١	حب الأسرة
	٢٢٨.٢٢	٠.٠١	١٣.٧١	٠.٠١	١٢.٨٥	٢	المسايرة تحمل
	٤٥.١١	٠.٠١	٤.٢٥	٠.٠١	٤.٤٢	٣	المسؤولية التعامل مع
	١٧.٥٨	٠.٠٠٨	٦٣.١٥	٠.٠٨	٥٦.١٣	٤	الأخرين

يتضح من جدول (٣) وجود فروق معنوية بين مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤٨) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨).

٢-٤ : مناقشة وتحليل النتائج

تبين من نتائج جدول (١) هنالك فروق معنوية وكانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية في ضغوط (نظرة الآخرين , بيئة الجامعة , الخيرة) وبنسبة عالية في ضغوط الخيرة ولصالح الطالبات ويدل على ان الطالبات أكثر غير من الطلاب ومن هنا يوجد فروق على أنهم ذات قيمة اجتماعية واثبات وجودهن والذي يظهر من خلال السلوك المناسب والمقبول من الناحية التربوية والاجتماعية ويشير وجيه محجوب إلى أن السلوك الاجتماعي " يهدف الى اكتساب العادات والتقاليد الاجتماعية الفضيحة كالمحبة والتعاون والتسامح والأمانة والخلق الرياضي والاحترام المتبادل " ^١ بينما لم تكن لضغط الأسرة أية دلالة إحصائية . وهنالك فروق معنوية في متغيرات (حب الأسرة, المسايرة , تحمل المسؤولية , التعامل مع الآخرين) حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمة (T) الجدولية لمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ولصالح الطالبات .

هذا يشير إلى إن جو الأسرة وسلوك وتعامل الوالدين في البيت للطالبات تختلف عن الطلاب ويمتاز بأسلوب المسايرة وحب الأسرة ولهن الاستعداد الواضح في تحمل المسؤوليات الأسرية والشخصية والتعامل مع الافراد وعند تأديتهن واجباتهن واعمالهن لإرضاء وكسب حب الآخرين حيث يتميز التعلم بالتعاون والتسامح والأمانة والخلق الحسن والاحترام المتبادل والشمولية وكل ما يكتسبه الفرد من

(١) وجيه محبوب , علم الحركة , جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٨٩ , ص ١٢

معارف وقدرات وعلوم واتجاهات وعواطف ومهارات سواء متعمد او غير متعمد ومحاولة كسب محبة الآخرين في جو الجامعة يساعد على تنمية تلك المتغيرات الواضحة في الجدول المذكور . وهناك فروق معنوية بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في متغيرات (نظرة الآخرين , البيئة الجامعية , الغيرة , الأسرية) حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ويدل على ان طلبة المرحلة الأولى لم يتعودوا على أجواء الجامعة والكلية على وجه التحديد سنراه دائما يشعر بالخجل ونظرة الآخرين على انه قد جاء من مرحلة الدراسة الإعدادية التي أجوائها تختلف عن أجواء الكلية والجامعة وتراه يعود الى بيئته بعد انتهاء المحاضرة مباشرة ولا يرتاد النادي او المرافق الترويحية المخصصة للطلبة في أسوار الجامعة وهناك فروق معنوية من قيم (حب الأسرة والمسايرة وتحمل المسؤولية والتعامل مع الآخرين) ولصالح طلبة المرحلة الرابعة حيث ان قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمة (T) الجدولية وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ومن هنا يتبين ان طلبة المرحلة الأولى ما زالوا يرتبطون بالأسرة والعائلة وتغلب على ارتباطهم النفسي بالجامعة واجواء الكلية وتحمل المسؤولية ولم يكن بالمستوى العالي وقلة تعاملهم مع الآخرين بسبب تغير الأجواء الدراسية بالإعدادية عن الأجواء الدراسية في الجامعة.

وتشير بيانات جدول (٥) ونتائجها إلى وجود فروق معنوية بين مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم حيث بلغت قيم (T) المحسوبة اكبر من قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على تأثير الضغوط بشكل مباشر وسلبى على القيم مما يجعل مسألة فقدان الثقة والتنازل عن بعض قيمهم التي يؤمنون بها .

الضغوط بشكل مباشر وسلبى على القيم مما يجعل مسألة فقدان الثقة والتنازل عن بعض قيمهم التي يؤمنون بها .

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ : الاستنتاجات

- ١- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في ضغوط (نظرة الآخرين , البيئة الجامعية , الغيرة)
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في ضغط الأسرية
- ٣- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في قيم (حب الأسرة , المسايرة , تحمل المسؤولية , التعامل مع الآخرين)

٤- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفع ومنخفض الضغوط في القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى ولكلا الجنسين .

٢-٥ : التوصيات

- ١- التأكيد على محاضرات الإرشاد التربوي التي تناقش وتبرز مفهوم القيم الاجتماعية من خلال اجراء ندوات وبشكل دوري في الفصلين الدراسيين الاول والثاني واجراء ندوات الحوار المفتوح مع الطلبة لمناقشة المشاكل والضغوط التي يعانيتها بعض الطلبة لوضع الحلول المناسبة .
- ٢- أنشاء وإقامة دورات تثقيفية للطلبة مع عمادات وأساتذة الكليات من خلال تفعيل اللجان الخاصة بمحاربة الفساد والسلوك الاخلاقي المنحرف من قبل عمادات الكليات ومتابعة معاوني العمداء للحالات الشاذة والغير مرغوبة من قبل المجتمع من خلال تفعيل لجان الارشاد التربوي والاختصاصيين بالصحة النفسية.
- ٣- حث الطلبة الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والتربوية واقامة الدورات التثقيفية في مجال الصحة وتوضيح اضرار التدخين والادمان وتناول المسكرات والكحول والمخدرات .
- ٤- ضرورة اجراء دراسات وبحوث مشابهة ولفئات عمرية أخرى ولكلا الجنسين ولمراحل دراسية مختلفة .

المصادر والمراجع .

- ١- إحسان محمد الحسن , كامل طه لويس , علم الاجتماع الرياضي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , ١٩٩٠
- ٢- خليل محسن , وحدة الشباب العربي , بغداد , دار الحرية , ١٩٧٨ .
- ٣- عبد الرحمن محمد العيسوي , القياس النفسي والتجريبي في علم النفس والتربية : (بيروت , دار النهضة العربية , ١٩٧٤)
- ٤- عبد الجبار توفيق ورؤف عبد الرزاق , مبادئ البحث التربوي . ط٧ : بغداد , مديرية مطبعة وزارة التربية , ١٩٩٤
- ٥- فؤاد البهي السيد , علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . ط٣ : القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٧٩
- ٦- فؤاد ابو الطيب وسيد عثمان , اثار السباق الاجتماعي والفيزيواوي على الحكم الاوراعي , علم النفس الاجتماعي , مجلد ٣ , القاهرة , البيئية العامة للكتاب , ١٩٧٩
- ٧- قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الصادر عن المجلس الاعلى في القطر العراقي .
- ٨- قيس ناجي . الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي . بغداد . مطبعة التعليم العالي , ١٩٨٧

- ٩- محمد حسن علاوي , محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والتنافسية في المجال الرياضي , ط١ : القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٨٧ .
- ١٠- نزار الطالب , كامل لويس , علم النفس الرياضي , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , بغداد
- ١١- وجيه محبوب , طرائف البحث العلمي ومناهجه : بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر , ١٩٩٣
- ١٢- وجيه محبوب , علم الحركة , جامعة الموصل . دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٨٩ .
- 13 - Selyoh : Stress In Lth and Disease ,Boston ,Buter warth – b76-P23

ملحق (١)

استمارة استبانة الضغوط الاجتماعية والقيم لطلبة كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

ت	فقرات المقياس	مقبول بشد	مقبول	غير مقبول بشد
١-	الأقارب مصدر متاعب دوما			
٢-	ينبغي ان اعمل الأشياء التي يؤديها معظم الناس			
٣-	الانتقال إلى اجواء جديدة كل عام			
٤-	طالب يسمح له أن يصحح لنفسه الاختبار فيمنح نفسه درجة أعلى مما يستحق			
٥-	شخص يعتقد بان العطاء للآخرين دون انتظار مقابل نوع من السذاجة			
٦-	التهرب من أداء الواجب نوع من الشجاعة			
٧-	يتضح ان الغش والخديعة وسيلة سريعة لتحقيق الثراء			
٨-	الطالب يعيش في الامتحان لعدم انتباه المراقب اليه			
٩-	يتضح أن المعروف يقابل دوما بالحدود وعدم التقدير .			
١٠	المبادرة في اتخاذ القرار وتحمل نتائجه أمر غير محمود من مواقف الخطر			
١١	تفوق زملائي دائما مهما بذلت من جهد			

	لم يعد في هذا الزمان أناس ذوي قلوب صافية	١٢
	لم يعد من هذا الزمان ما يمكن أن يعطيه الإنسان لأخيه	١٣
	وإهمال الوالدين والإخوة لمجرد الانشغال بأمور الدنيا	
	لا أشعر بتقدير من الآخرين	١٤
	تقلد زملائي مراكز أفضل من الأنشطة الترويحية	١٥
	لا أستطيع مناقشة زملائي عمليا	١٦
	مضايقه الآخرين لمجرد الشعور بأنهم ذو نوايا سيئة	١٧
	وأشعر بضيق المكان بين زملائي	
	أبدء يومي الدراسي مبكرا وانتهي منه متأخرا	-١٨
	زيارة الأهل والأقارب بصفة مستمرة	-١٩
	الاختلاف مع أفراد الأسرة لتحقيق أهداف شخصيته	-٢٠
	تغير واضح في سلوك احد أفراد الأسرة	-٢١
	أداء الأعمال التي يرضى عنها الآخرين	-٢٢
	خلافات دائمة بين زملائي في الكلية	-٢٣